



## إنجاز طبي

## طبيب من محافظة درعا يتمكن من فصل رأس توأم ملتصق



شارك ٢٤ طبيب مختص من أطباء جراحة الأعصاب والأطفال والتجميل والتخدير والتمريض بقيادة الطبيب الزعبي..

وتعد هذه العملية معقدة بسبب تشارك التوأم في الجيوب الوريدية الدماغية وأجزاء من الدماغ.

٥/١٦

حيث أجرى مع فريق طبي وبقيادته عملية فصل التوأم اليميني ياسين ويوسف الملتصق من جهة الرأس..

وذلك في مشفى الحرس الوطني في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية..

## الزعمي وإنجازه الطبي

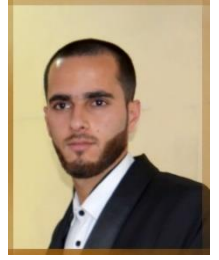
بعمل جراحي استمر لمدة ١٥ ساعة الطبيب:

## معتصم عبدالرحيم الزعبي

والمناحدر من مدينة خربة غزالة في محافظة درعا يتمكن من أحداث انجازه الطبي..

وإن أهم مصادر المعلومات في تاريخ حوران الحديث والمعاصر يمكن إجمالها في الآتي:

١- المستشرقين والرحالة: زار حوران في أواخر عهدها العديد من الرحالة الغربيين من من قاموا بتسجيل ملاحظاتهم عن حوران وطبيعتها وقراها، وهم مادة دسمة لمن أراد فهم طبيعة حوران في أيام من مضت، ومن أبرزهم الرحالة السويسري بيكرهات.



## مصادر البحث في التاريخ الحوراني

البحث في التاريخ الحوراني له خواصه ومميزاته لما لحوران من طبيعة وتاريخ، ولعل أهم هذه الاختلافات بين تاريخ حوران وغيرها، هو ندرة المعلومات والوثائق الحورانية مقارنة بنظيراتها كدمشق أو حلب، وخاصة في تاريخها الحديث، ومع ذلك فالباحث في تاريخ حوران لا بد له أولاً أن يتملك مهارات البحث فيعلم أين يبحث ومن أين يحصل على المعلومة، فمعرفة كيفية البحث يختصر على الباحث الكثير من الوقت والجهد في الوصول إلى مراده..

٢- التاريخين الأردني والسوري: وهذه أكبر ميزة للتاريخ الحوراني، فالباحث في تاريخ حوران لا بد له من البحث في تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية وتاريخ الجمهورية السورية، وذلك أن حوران تقع في الطرفين المذكورين وتاريخها جزء من التاريخ الأردني والتاريخ السوري.

٣- التاريخ الدرزي: اهتمت الكثير من الكتب بتاريخ الدرزي ومعتقدهم، وهم أكبر المجموعات التي سكنت حوران حديثاً.....يتبع

رئيس التحرير / صهيب المقداد

محمد جهاد عبدالهادي عوض / مزيريب  
بشار محمد الفلاح / الصنمين  
رأفت عمر الرفاعي / نوى  
عبدالستار فيصل الكور / درعا  
ابراهيم عمر القرفان / تسيل  
راشد حسين عبدالله / درعا  
محمد مرعي الاسعد / الصنمين  
احمد محمد الشولي / نوى  
محمد عبده عوض / الصنمين  
حمزة سامر الكسارة / الحراك  
ابراهيم بسام الفلاح / الصنمين  
بلال احمد الهמיד / الصنمين  
علي حسين قاسم / الشجرة  
حسان نبيل الفلاح / الصنمين  
عماد ناجي الجلدة / محجة  
محمد عطية المنصور / غباغب  
وسام احمد الطويل / ازرق  
احمد محمد الحلقي / محجة.....يتبع (١)

مصطفى حسين فاعوري / الشيخ مسكين  
محمد موسى ابو الهوى / الشيخ مسكين  
ايوب احمد عبدالله المقداد / معربة  
رأفت طراد الحلقي / جاسم  
طلال عدنان نصر / كفر ناسج  
بشار عبدالمولي الرفاعي / تل شهاب  
مهند احمد الحراري / المليحة الغربية  
عبدالرزاق محمد عايش / الصنمين  
رامي فتحي عبدالله / تل شهاب  
عمر سميح خليل /  
هايل خالد الجلم / جاسم  
احمد رجب الرفاعي / سلمين  
باسل محمد الزعبي / درعا  
علاء محمد العلي / الغارية  
يوسف محمد الحراري / المليحة الغربية  
مضياف محمد العلي / ابطع  
محمود احمد العرار / نوى  
سعد الدين فيصل الحسن / ازرق

## النظام يفرج عن المعتقلين

أفرج في هذا الشهر عن عدد من تم اعتقالهم في بدايات الثورة ومنهم من تم اعتقاله حديثاً وفي السنوات الأخيرة فيما أسماه النظام "عقوا" وهم:

ادهم محمود الوادي / الصنمين  
فراس ناصر العبود / النعيمة  
لورنس نواف الغزاوي / الشيخ مسكين  
رأفت احمد عميرة / جاسم  
وسيم فريد البطين / نوى  
بلال محمود الناصر / انخل  
رعد الحشيش / تل شهاب  
رياض احمد الحراري / المليحة الغربية  
زياد خالد الخلف / طفس

## تابع (١)

وسيم فواز العودات / ام المياذن  
راني محمد السبسي / ام المياذن  
جمال عبدالباسط عبدالله / الجزيرة  
محمد راكان الككود / الحارة  
طارق علي العياش / طريق السد  
نذير نايف الراضي / نصيب  
يونس زكريا العدوي / الحراك  
محمد سليمان الجلم / جاسم  
علي محمد المحمد /

عبدالكريم محمد عايش / درعا  
عمر عبدالقادر البردان / طفس  
محمود غازي النابلسي / نافعة  
علاء ياسر نصار / الصنمين  
شهناز ابراهيم ابو زيد / داعل  
ميسم محمد نصيرات / ابطع  
بشار نادر ذياب / الصنمين  
مى محمد قديس / الشرايع  
نور الدين سلطان المسالمة / درعا  
محمود الغزاوي / درعا المحطة  
محمود حمدان / تل شهاب  
عدنان ابوحماد / درعا

## الشاعر حسام المقداد

## يصدر ديوان شعره الجديد

شيء يشبه الشعر، ديوان شعري جديد للشاعر:

## حسام أحمد المقداد

ابن قرية غصم، شرقي محافظة درعا

ويذكر أن المقداد من مواليد دمشق سنة ١٩٦٦ م، ويحمل شهادة بكوريوس في الأدب العربي..

وهو أيضاً محكم وناقد للعديد من الإصدارات الأدبية وشارك في الكثير من المهرجانات الشعرية والأدبية..

٥/١٧

ويتألف الديوان من أكثر من أربعين نصاً شعرياً وجدانياً وطنياً وبأجمل الوصوف والعبارات الشعرية..

وصدر المؤلف عن اتحاد الكتاب العرب فرع دمشق وعن دار سويد للنشر والتوزيع وحمل اسم: شيء يشبه الشعر..

## تعيينات- أخبار

تم تعيين المهندس:

## بسام الحشيش

من مدينة نوى، مديراً للزراعة والإصلاح في محافظة درعا..

## العطالله في شركة مايكروسوفت

تخرج الشاب الحوراني:

## علي العطالله

من مدينة جاسم

بتخصص هندسة برمجية من جامعة Imichigan الأمريكية، ليعمل لدى شركة مايكروسوفت حالياً..

٥/٤





**المقداد في بروكسل - أخبار**

التقى اليوم مهند عيسى المقداد، من مدينة بصرى الشام، كلمة في مؤتمر الاتحاد الأوروبي امام وزراء الخارجية ومسؤولي الأمم المتحدة في العاصمة البلجيكية بروكسل.

أكد فيها على زيادة المنح الدراسية المقدمة من الاتحاد الأوروبي للشباب في المنطقة، بالإضافة للمشاريع الضرورية لتأهيلهم عملياً.. ٩/٥



**للمحاميد يناشد بعدم بيع فرد الخرز**

دعا مدير مركز صحي درعا زياد المحاميد التجار بعدم بيع فرد الخرز خلال أيام العيد..

وذلك لأنه يتسبب بالأذى للآخرين، موضحاً أن أحد الحالات التي قدمت إلى المركز الصحي، هو طفل مصاب بعينه من فرد الخرز إصابة بليغة سببت له نزيف داخل العين وقد يفقد بصره..



**المسألة والحريري يحققان كتاب للنووي**

وسيتتم نشر المؤلف في المملكة الأردنية الهاشمية في العاصمة عمان.

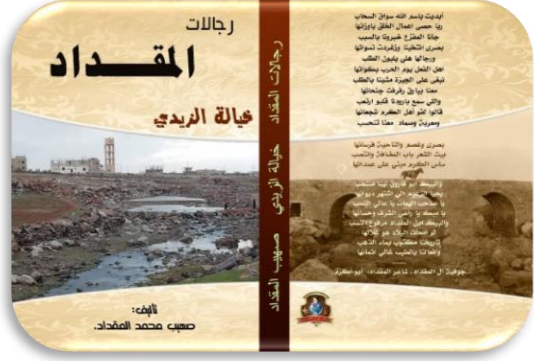
وذلك عبر دار الفاروق للنشر والطباعة.

٥/٨

أعلن الباحثان:

مهند بن قاسم المسألة رعد بن منير الحريري

الإنهاء من تحقيق مصنفات الإمام النووي-رحمه الله- في أحكام الحج والعمرة



**المقداد يصدر كتابه رجالات المقداد بجزءه الثاني - ثقافة**

يقع الكتاب في ١٢٣ صفحة ويأتي مستكملاً للجزء الأول بتراجم وسيرة ذاتية لمجموعة من رجال عشيرة المقداد، وتتوزع التراجم والسير بين الوجهاء والمحققين والضباط والأطباء وغيرهم.

بالإضافة إلى تقديمات تاريخية عن تاريخ العشيرة المعاصر وتاريخ منطقة بصرى الشام وما حولها.

صدر في هذا الشهر الجزء الثاني من سلسلة كتب رجالات المقداد للباحث صهيب محمد المقداد والذي حمل اسم: رجالات المقداد، خيالة الزيدية.

وقد صدر الجزء الأول تحت عنوان: رجالات المقداد، تاريخ وحضارة.

والذي صدر قبل عام وفي سنة ٢٠٢١

**الحمود في المركز الثالث**

حاز الشاب: بلال

عبدالهادي الحمود على

المركز الثالث في مسابقة

١٠٠٠ متر في فئة البراعم

ضمن بطولة الجمهورية

للألعاب القوى التي

أقيمت في اللاذقية.

واللاعب الحمود هو ابن

مدينة بصرى الشام.

٥/٨٠



يحصل على لقب بطل الخليج العربي بخسارة الوزن في دولسة الامارات العربية بخسارة ٢٧ كيلووزن خلال شهر رمضان.

**أبو زيد بطل الخليج**

الكاتب:

عمار موسى أبو زيد

المنحدر من مدينة داعل.

**الجبوج يتم تكريمه في الإمارات**

كرمت دولة الإمارات: الكابتن فايز جبوج

والمنحدر من مدينة درعا وذلك لخدماته المقدمة في كرة اليد الإماراتية

**صورة وتاريخ**

صورة تاريخية نادرة تظهر فيها مدينة بصرى الشام (بصرى اسكي شام) وقلعة بصرى الشام.

وتعود الصورة بتاريخها إلى العهد الفرنسي وهي معنونة:

"تجمعات العشائر والقبائل العربية في الريف السوري مدينة بصرى الشام والتي تهدد الوجود الفرنسي في سوريا، وتستعد لمحاربتها"

فهي صورة تظهر فيها بعض الخيالة والإستعدادات لمحاربة فرنسا.







الصحفي: موسى المصري، تم قبوله في رابطة الصحفيين الإسبانية الرسمية في مدريد.

الصحفي: عقبة الزوياني، تم قبوله في مؤسسة التحقيقات الاستقصائية APL في مدريد بالإضافة لعضويته في CNT

## أبناء درعا يمارسون الصحافة في إسبانيا

تميز مجموعة من أبناء حوران ودرعا البلد في مجال الصحافة بإسبانيا ليحصل كل منهم على بطاقات اعتماد كصحفيين وانضمامات إلى رابطة صحفية وهم:

الصحفي: محمد شبطر، اعتمد كصحفي من قبل الحكومة الإسبانية بالإضافة لعضويته في اتحاد الصحفيين في مدريد



## العقلة: الأولى على مستوى قطر في مجال الأبحاث

حيث قامت بتقديم مشروعها بالتعاون مع الطالبة "سارة اللنجاوي" بعنوان:

حصلت الطالبة: **مياس فراس العقلة**

تصميم حذاء رياضي لمساعدة فاقد البصر على ممارسة رياضة المشي في الحدائق العامة

من مدينة جاسم الواقعة في ريف محافظة درعا على المركز الأول في الأبحاث على مستوى دولة قطر.



سحر موفق المطلق، خريجة طب: تخصص قلبية.

سجود موفق المطلق، خريجة طب: تخصص أسنان.

هديل موفق المطلق، أنهت الثانوية العامة بتميز.

## تكريم ثلاث خوات من بلدة معربة في أمريكا

جرى في الولايات المتحدة الأمريكية تكريم الطلاب المتفوقين في ولاية كنتاكي ومن بينهم ثلاث فتيات وأخوات من بلدة معربة



## البرمو يحاز شهادة الدكتوراه

حاز المهندس المدني:

**علاء حامد برمو**

من مدينة طفس غربي محافظة درعا، على شهادة الدكتوراه في الهندسة الإنشائية.



## الحريري خريج طب

تخرج الشاب:

**كانان محمد سعد الدين الحريري**

من بصر الحرير بدرجة البكالوريوس تخصص طب بشري من جامعة العلوم والتكنولوجيا في المملكة الأردنية الهاشمية.



## صورة وتاريخ

تعتبر مدينة بصرى الشام الوجهة السياحية الأبرز في محافظة درعا، وكعادة السائحين يلتقطون ما يرونه مميز وغريب عن بلادهم من لباس وعادات وتقاليد وغير ذلك.

وهذه الصورة التقطها أحد السواح وهي للحاج المرحوم:

**محمد خير حسن عبدالرحيم الحجي المقداد (ابو حسن)**

وهو أحد وجهاء المدينة والذي توفاه الله سنة ٢٠٠٣م، وقد اعتاد على تحضير الشاي للزائرين بغلايته النحاس.

وهذه الصورة أخذت نحو ١٩٩٩



## تلوث مياه درعا

إثر تلوث مياه درعا، أصيب نحو ٦٧٠ شخص في المدينة بالتهاب الكبد الوبائي.

٥/١٣

## وفاة عائلة من سملين

وفاة كل من: مرح محمد الرفاعي-فرح محمد الرفاعي- صباح محمد الرفاعي-احمد محمود الرفاعي- ووالدهم ابتسام..عائلة محمد الرفاعي.

على أثر نشوب حريق في منزلهم بدمشق .. ٥/١١

## حريق في زميرين

التهم حريق نشب في قرية زميرين مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وتقدر المساحة المتضررة على أثر الحريق بأكثر من ٢٥٠ دونم.

٥/٢٢

## مقتل طفلي في نصيب

مقتل الطفل **هيثم رائد الرازي** في بلدة نصيب نتيجة طلق ناري اصابه على أثر خلافات في البلدة تجددت في هذا الشهر.

واستخدم في الخلاف أسلحة خفيفة وقذائف آر بي جي.

٥/١٧

## الجيشو يصد المراكز في الملاكمة

حصل الشاب **عمر ياسر الجيوش** من بلدة معربة على المركز الأول على مستوى محافظة درعا والمركز الثالث على مستوى سوريا في لعبة الملاكمة.

وللمركز اليوم ثلاث فروع، اثنين في بصرى الشام والفرع الثالث في بلدة معربة.

ويوجد في كل مركز مديرية مركز ونحو ٦ مدرسات، ومع وجود أغلب التخصصات: عربي - رياضيات - انكليزي - معلم صف.

وأعلن المركز في هذا الشهر وحده عن عدة فعاليات وأنشطة، منها:

- نادي كرز: للحساب الذهني وجداول الضرب وتحسين الخط

- نادي بون بون: للغة الانكليزية والعربية.

- رحلة ترفيهية للأطفال

وأما عن إدارة المركز والمسؤولة عنه وصاحبة الفكرة فهي الشابة:

## آلاء إبراهيم محسن المقداد

من مواليد مدينة بصرى الشام سنة ١٩٩٤ م

درست في جامعة دمشق، وتخرجت منها بتخصص: معلم صف.

وبعد تخرجها قامت بإفتتاح المركز الذي أخذ إسم "غرسة علم" سنة ٢٠٢٠.

ويعمل المركز على تقديم دوراتو تقوية للأطفال ما بين ٣ سنوات - ١٢ سنة.

## مركز غرسة علم ومفاجئاته في الصيف

مركز غرسة علم يحضر- لمفاجئاته في الصيف ويسعى لتقديم خدماته المميزة والجديدة..

نوادي جديدة وفعاليات وأنشطة وألعاب ومراجعات وحساب ذهني ورحلات ترفيهية، وغيرها من الخدمات التي يقدمها المركز..



## صورة وتاريخ

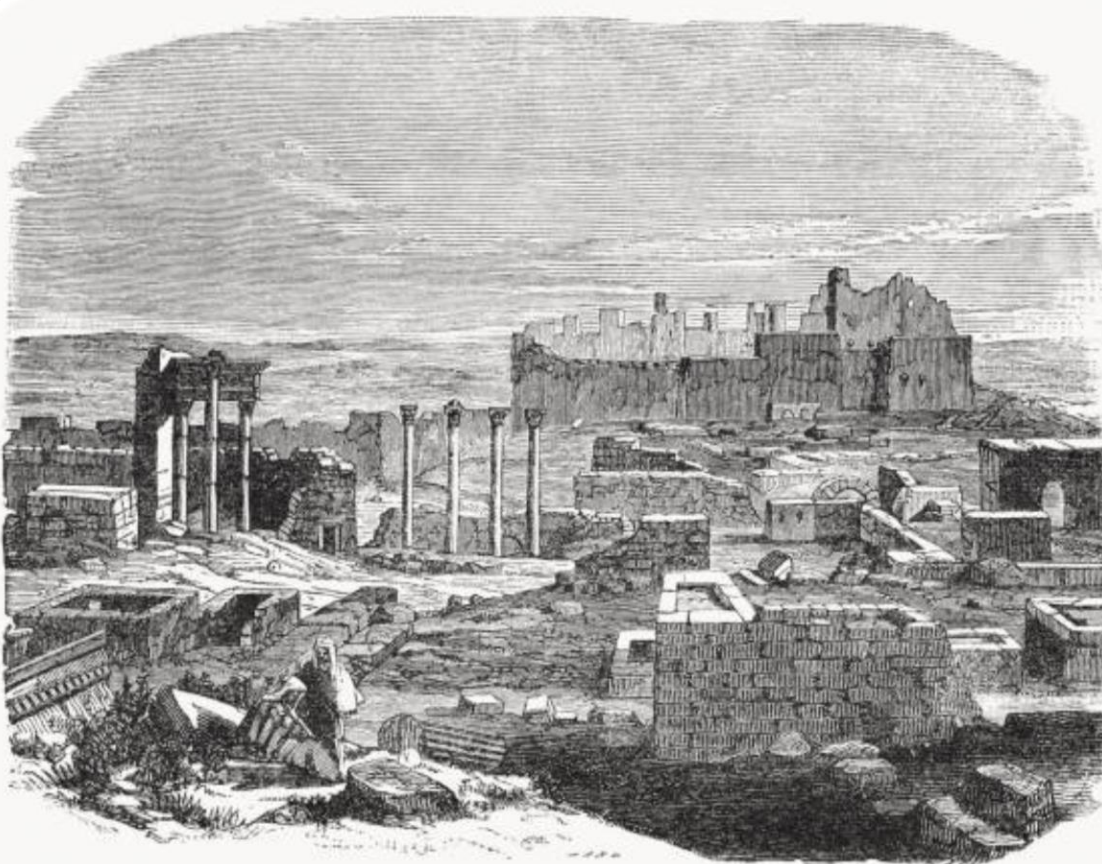
منظر تاريخي ونادر لمدينة بصرى الشام وهو عبارة عن حفر على الخشب..

ويعود تاريخها لسنة ١٨٦٢ م أي قبل نحو ١٦٠ عام..

ويظهر النقش العديد من معالم البلدة وعلى يسار وأسفل الصورة شخصين جلوس على حجر وفي المنتصف الأعمدة الرومانية وغيرها من المعالم ..

كالقلعة الرومانية والتي نقشت وكان أجزاء منها كثيرة كانت مهدمة وغير واضحة وقد تم ترميم القلعة في عهد مدير الآثار سليمان الحجي المقداد..

\*\*\*\*\*



Boera.



## الدورة المكثفة

في حفظ القرآن الكريم

بمدرسة الإمام العجمي

يقول النبي ﷺ : "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

تعلن إدارة مقرأة العمري لحفظ القرآن الكريم التابعة للمسجد العمري في درعا عن فتح باب التسجيل لدورة حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال مدة أقصاها (90) يوماً

### شروط الإلتحاق بالدورة :

« الالتزام والجدية في حفظ القرآن الكريم

« أن يكون المتقدم غير ملتحق بمعهد حفيظ آخر

« أن يكتب إقراراً وتعهد بأنه سيلتزم بمقرر الحفظ اليومي

« أن يتقيد بجميع مقررات الحلقة اليومية والأسبوعية والشهرية

« أن لا يقل عمر المتقدم للدورة عن 13 سنة ولا يزيد عن 60

### محاور الدورة :

■ الحضور يومي وأي تغيب يضاعف بعدها المقرر

■ تبدأ الدورة بتاريخ 1/6/2022 وتنتهي 1/9/2022

■ الموقع : درعا البلد - المسجد العمري

للاستفسار والتسجيل : عبدالله البرماوي 0943816709



## العمري وتجسيد

### الحالة الراهنة

رسم الفنان:

### باني العمري المسالمة

هذه اللوحة الفنية التي تجسد الحالة التي يعيشها أهالي المعتقلين في إنتظار ذوبهم على أمل خروجهم، معلقن عليها: "بعيدنا عم نستى".



عضو مجلس

الحافظة:

الدكتور المحامي

ناجي الحوشان /

سير وتراجم

٣- عضو مجلس محافظة درعا

٤- عضو مؤتمر نقابة محامي سوريا

٥- عضو غرفة زراعة درعا

٦- مخبري تحاليل طبية

ويعمل حالياً محامياً ومحاضراً بكلية الحقوق بدرعا من عام ٢٠١٦ وحتى الآن.

إنه الدكتور المحامي ناجي الحوشان ابن حوران ومدينة محجة.

### مؤلفاته

١- المحكمة الجنائية الدولية بين النظرية والتطبيق

### المهام الإدارية

١- رئيس شعبة السجل الصحي بدرعا

٢- رئيس ديوان نقابة المحامين

٦- دكتوراه قانون دولي من جامعة كومبولث الأمريكية

٧- شهادة تحكيم دولي من الاتحاد الدولي للمحامين

٨- شهادة تحكيم دولي من الغرفة العربية للتوفيق والتحكيم في القاهرة

ولد في مدينة محجة في ريف محافظة درعا سنة ١٩٦٥ م.

### شهادته العلمية

١- حاصل على الشهادة الثانوية العلمية في ثانوية محجة سنة ١٩٨٣ م.

٢- وشهادة الثانوية فرع أدبي سنة ١٩٨٧ م

٣- اجازة في الحقوق من جامعة دمشق سنة ١٩٩١ م

٤- اجازة في ممارسة المحاماه من نقابة المحامين سنة ٢٠٠٢ م

٥- ماجستير قانون دولي من جامعة سانت كلمنتس.

## صورة وتاريخ

صورة تاريخية نادرة نعرضها لكم لأول مرة..

وهي صورة بعنوان:

"فناء المسجد بدرعا"

وتعود الصورة للمسجد العمري الشهير بمدينة درعا وتاريخها سنة ١٩١١ م

ويظهر في الصورة ثلاث رجال يقفون على سطح المسجد إضافة إلى الجزء السفلي من المأذنة..

كما تظهر الأعشاب بشكل بارز في الساحة الداخلية وعلى السطح كما تم بناء غرف في رواق المسجد فيما بعد وهي لا تظهر في الصورة الحالية.

\*\*\*\*\*





**تاريخ العمارة في حوران (مباني)**

**بقلم / حسام أبازيد**

تنوعت المباني في حوران من معابد واسواق وحمامات وقلاع.....تستعرض معكم المباني وتوزيعها في حوران اولا -دور العبادة

١- المساجد تنوعت اسماء المساجد القديمه حسب بنائها فنذكر المساجد العمري التي امر ببنائها سيدنا عمر بن الخطاب وتوزعت بين مدن حوران ونذكر منها:المسجد العمري في درعا \_المسجد العمري في بصرى الشام \_المسجد العمري في بصرى الشام وغيرها ... المساجد التي بنيت في العصر الفاطمي مثل المسجد الفاطمي ببصرى المساجد التي بنيت في العهد العثماني

٢- الكنائس البيزنطيه مثل كنيسة مارل جرجس في ازرق الكنيسة البيزنطيه في درعا الملاصقه بالمسجد العمري وقد طمرت قديما وغيرها

٣- المعابد مثل معبد اله تيكا في الصنمين ومعبد ذي القرنين في وسط المتاعية وغيرها ..ثانيا: المسارح والمدرجات بنيت اغلب المسارح في العصر الروماني وتوزعت في بصرى الشام كالمسرح الروماني وجانبه القلعه والمسرح الروماني في مدينة درعا (البويريه) وكادت ان تطمس وغيرها من المسارح ثلثا: الحمامات تنوع توزيع الحمامات والبرك المائية حسب الاستخدام فنجد حمام النبي ايوب عليه السلام في الشيخ سعد واذا ذهبنا للقاء بصرى نجد الحمام الروماني ويقربه البركة وفي درعا ايضا هناك حمام روماني مقابل تلة الكرك للجنوب مكان الحديقة ... وهناك العديد من المباني مثل الاسواق وكانت تتوزع في اغلب مناطق حوران ولانسى الجسور التي توزعت وسط وادي الزيدي ووادي اليرموك وهذا ايجاز مختصر بالمباني الأثرية.

الحياة... تلك الفتاة الي أخرجتني من مستنقع الهموم التافهة و غيرت نظرتي وطريقة رؤيبي في الحياة مصابة باليأس...وفورا ودون أن أفكر قلت لها : هل حقا تقولين ذلك وهل تعتقدين أنني سأسمح لك بان تفعلين ما تقولين؟؟...انسي ذلك حقا ستندرسين وتكملي تعليمك ستصبحين قدوة لكل الأطفال ..رحمة صغبرتي خلقت أنت لشيء أسمى مما خلقنا عليه جميعنا خلقت لتضربي أروع الدروس في النجاح والتميز... لن اسمح لك بذلك حتى لو تطلب ذلك مني ان أتى كل يوم وأخذك إلى المدرسة وأعيدك بيدي... كانت تنظر رحمة إلي بعينها الواسعتين متفاجأة من كلماتي وهي تعلم أنني حقا أقصد ما أقول.... ابنتمت وقتها وشعرت أن ما أردت أن أوصله لها قد وصل ... تغيرت رحمة منذ ذلك اليوم... كانت تشارك في مسابقات عديدة في المدرسة وتتميز بأدائها... أصبحت تقرأ كثيرا وترغب في أن تتعلم أكثر عن كل شيء... قالت لي أنها لن تجعل شيء يعيدها إلى حزنها.... وهكذا بقيت أنا ورحمة أربعة عشر عام متتالية لم نفرق أبدا. كان نجاحها وتميزها وتلك الجوائز العلمية التي تحصدتها تزداد كل يوم أكثر... وسعادة ودعم والديها وأشقاؤها لم يتوقف أبدا بل كان داعما مهما لها ،وكم كنت سعيدة بها وفخورة جدا وكأنها أصبحت ابنة قلبي أنا... والان بعد أربعة عشر عام على لقائي مع رحمة دعيتي اليوم مناقشة رسالة الدكتوراة الخاصة بها في مجال العلوم الحيوية...اليوم رحمة تخط بيديها الصغيرتين الريققتين اسمها ضمن أكثر شخصية مؤثرة في العالم غلبت ما يراه الجميع عجزا وسطرت أروع قصص التحدي والنجاح... حبيبي رحمة قد لا أجد كلمة تصف لك فخري وحيي...نجاحك اليوم هو نجاحي...شكرا لك على كل شيء قدمته لي ولكل من عرفك يوما...شكرا لك يا صغبرتي.

ذهبت إلى هناك وكل ما كان يدور في رأسي هل حقا سأستطيع أن أستمر في هذه الدروس وأنا التي تتذمر من كل شيء روتيني وترفضه... حين كنت أفب باب منزلهم لم أكن أعلم أن داخل هذا الباب هناك ساجد نفسي مخبأ داخل قلب تلك الطفلة الصغيرة رحمة...استقبلتني والديها بحرارة كانت سيدة في مقبل عمرها رقيقة تمتلك رفي وأخلاق عالية ولكم سعدت بمقابلتها . ففتح الباب الغرفة التي كنت أجلس بها ودخلت رحمة أخيرا طفلة تمتلك وجهها كالبلدر...دخلت رحمة وهي تدفع بواسطة يديها الصغيرتين كرسيها المدولب... ولديها إعاقات أخرى بالكيتين ومشاكل أخرى... لا أعلم ما الذي حدث لي في تلك اللحظة لقد شعرت أنني أريد البكاء والصراخ بصوت مرتفع جدا أردت أن احتضنها وأبكي لم أعلم هل قد أشفقت عليها حقا أم أشفقت على نفسي في تلك اللحظة..مدت يدها الصغيرة وسلمت علي كانت تمتلك عينين جميلتين خلابتين ببريق يخترق الصدر و يستقر في القلب ،و أجمل ابتسامة رأيتها عيني...تكلمت معها في ذلك اليوم قليلا لأجد انها فتاة تمتلك عقلا راجحا لا يمكن أن يكون عقل طفلة مازالت في الثانية عشر من عمرها، رحمة كانت طفلة جميلة بكل معنى الكلمة شعرت أنها رسالة الله لي الرسالة التي منحني الله إياها حتى أتمكن من رؤية الحياة من زاوية أخرى زاوية رحمة. كانت رحمة فتاة مميزة جدا أيضا في المدرسة ذكية وواعية ، ولكن دخولها في سن المراهقة في وسط صديقاتها جعلها تشعر بالنقص والألم ورسم مسحة حزن تظهر في عينيها رأيتها جيدا حين اقتربنا من بعضها. في كل يوم كنت اذهب الى رحمة كانت علاقتنا تصبح أقوى كنا ترتبط معا كل يوم أكثر. ولم تكن علاقتي معها علاقة معلمة وطالبة فقط بل أصبح هناك اتصال روحي لم نعرف لانا ولا هي سببه حتى هذه اللحظة... في أحد الأيام صارحتني رحمة انها لن تكمل دراستها وأنها ستكتفي بهذه السنة وبعد ذلك ستجلس في المنزل...في الحقيقة شعرت بالقهر الشديد تلك اللحظة...تلك الفتاة الرائعة التي حشرت في داخلي أعظم درس في حب



**دروس رحمة**

**بقلم / يارا عماد الناظور**

**من مدينة درعا**

عليك ان تعلم يا من ستبدأ بقراءة كلماتي الآن أن الله قد يسخر لك في هذه الحياة دروس قد تظن بأنها ابتلاءات لتجد أنها في الحقيقة ليست إلا خطوة طبية ولكن مرتفعة قليلاً وأنت تصعد سلم حياتك...قد تظن ان الله نسيك أو عجل لك عقاب ذنب ارتكبته ولكن سرعان ما يظهر أنه في النهاية درس مهم يرفعك به إلى الأعلى بحسب درجة صبرك وتحملك..كنت في الماضي إنسانة بائسة أنظر دائمة إلى نصف الكأس الفارغ ، أنذر من أدق التفاصيل والأشياء التي تصيبي ، يلازمي إحباط من كل شيء حولي . أشياء كثيرة كنت أرغب بها وأظن أن سعادتي في الحياة متوقفة عليها ولم استطع تملكها...ولأنني لم أحصل على كمالياتي كنت أشعر بالضيق الدائم. في أحد الأيام ربّ هاتفي وإذ بها سيدة ترغب في أن أعطي دروس خاصة لطفلتها البالغة من العمر الثانية عشرة..واقفت بشرط أن تأتي الفتاة إلى منزلي، ولكن الأم قالت ان لابنتها ظرف خاص لا تستطيع بسببه القدوم...اعتذرت وأنا أسأل في نفسي ماذا قد يكون الظرف وبعد مناقشة وافقت على الذهاب إلى منزلهم ،اتفقنا على الموعد ...

**صورة وتاريخ**

رسم تاريخي نادر تحت عنوان:

"رسم مقارن من القرن التاسع عشر لمختلف قبائل البدو"

فهو رسم يبين الاختلاف في اللباس بين المناطق والقبائل في بين عامي ١٨٠٠ م و ١٩٠٠ م.

وأسف الصورة أرقام توضح بشكل أكبر الرسة وهي:

١,٢ : رقم واحد واثنين، أي أول شخص من اليسار وهو الرجل الجالس والإمرأة من الأردن.

٣: رقم ثلاث يمثل رجل من حوران وهو الرجل الذي رسم، حافي القدمين، طويل الشارب، عاقدا بارودة على خصره، ومعها خنجر وفارح الصدر.

٤,٥: ورقم أربعة وخمسة يمثلان رجلين من الصحراء العربية - البتراء.



BEDOUIN ARABS.

1, 2, Of the Jordan. 3, Of the Haüran. 4, 5, Of the Desert—Arabia Petraea.